الشريد وقالوا ايهلا بالتنوين وبلا تنوين وتنوينه بالبناء على الفتح كخمسة عشر ونحو
حيهل بفتح اللام وهو الكثير فيها وقال الفارسي في حي بالضمير وفي هل الضمير استعمالا
للاصل وحالة الافراد وكما تقول حي على الصلوة وقوله الا حبذا ليلا وقولا لها هلا
وحكى سيبويه عن شيخه عبد الحميد وهو الاخفش الكبير ابو الخطاب ان بعض العرب يقول
حي هلا الصلوة كما تقول حي على الصلوة واجاز الكسائي تقديم معمول اسم الفاعل
عليه وقيل عن باقي الكوفيين وجعلوا منه قوله تعالى كتاب الله عليكم على ان عليكم اسم
فعل وكتاب معموله ونحو قول الشاعر يا ايها المائح دلوي دونكا واجيب بان
كتاب مصدر والعامل فيه كتب محذوفا ودلوي مبتدا دونك خبر او ان دلوي منصوب
بدونك محذوفا اي دونك دلوي دونك لان اسم الفعل يضمن مقدما اذا دل عليه
متاخر مذكور وهو لسيبويه واسماء الافعال للفظ واحد مطلقا نحو صه يا زيد
ويا هندا ويا زيدان ويا زيدون الى آخره فاحكم بتنكير الذي ينون
منها وتعريف سواه بين كلما استعمل من هذه الاسماء الاسم منونا حكم بتنكيره
وما لم ينون معرفة وهذه الاسماء على هذه اقسام فيجوز التنوين وعدمه نحو
صه واوه وحيهل وايه فان نونت صه طلبت سكوتا عن كل كلام وقس على ذلك
وان قلت صه بالسكوت او بالكسر من غير تنوين كان المعنى اسكت السكوت المعهود
او اسكت عن حديثك هذا وانكفف انكفافك هذا ونحو ذلك ويلزم التنكير
في واها بمعنى اعجب وويها اذا زجرته عن الشيء وايها اي كف عنا اذا امرته
ان يقطع الكلام ذكره ثعلب في فصيحه واما نزال وكتاب فلازم التعريف وكذا
آمين وبعضهم ان اسماء الافعال كلها معارف سواء نونت ام لم تنون والمعتمد
ما سبق والله اعلم وما به خوطب ما لا يعقل من شبه اسم صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية ككب والزم بنا النوعين فهو قد وجب
الاسماء الاصوات على نوعين الاول ما وضع لخطاب ما لا يعقل والغرض به انقياد
البهايم عند ذلك لانه ثابت بالعادة سماعا ويكون ذلك زجرا او دعاء الاول هلا للخيل
وعه وعاه وعيه للابل وحل حل للناقة وهجهج وقاع وهس للغنم وهجا وهج للكلب ووح للعير

تمامه
انى رايت الناس يحمدونكا

دع لضارب

وع للضارب وعو وعي للعنز وحر للحمار وجاه للسبع وعدس للبغل وعاب وعاج
للبعير ولزجرها في حكمه من صغار الادميين كخ للطفل والثاني حاحا مهموزتين للابل
اذا دعوها للشرب ونحو هدع لصغار الابل وحاحا للضان واوه للفرس وجوت
وجي للابل ايضا وعاعا للمعز قال الشاعر يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العيعاء
وعوع للجحش ودج للدجاج فمعنى البيت الاول الذي خوطب به ما لا يعقل على انه
اسماء الافعال يجعل صوتا واما النوع الثاني فهو ما وضع لحكاية الاصوات كقولهم
هيقعه لحكاية صوت الوقع وشقشقة لحكاية صوت الطعن قال الشاعر فالطعن
شقشقة والضرب هيقعة وقب لحكاية ضرب السيف وحاق لحكاية صوت الجماع
وماق لصوت الضرب وخاف باق للنكاح وقاش ماش لصوت القماش واجاز
وجار بار بالفتح والحاء المعجمة لصوت الدباب وقد يطلق على السنور وقيل دماب
وقيل اسم بنت وفي جاه اسماء الحيوان جعلا واحدا وبني على الكسر وغاق
لصياح الغراب وما للظبية واليه اشار بقوله كذا الذي اجدى حكاية ككب يعني
والذي اوهم حكاية يجعل منونا واسماء الافعال والاصوات مبنية كما قال والزم بنا
النوعين لان اسماء الافعال شابهت الحروف في كونها تعمل ولا يعمل فيها كما
عرفت في اول الباب هل لها موضع اولا ولان اسماء الاصوات لا عاملة ولا معمولة
فاشبهت الحروف المهملة فهي احق بالبناء وربما اعرب بعض اسماء الاصوات لوقوعه موقع
التمكن كقوله قد ابلت عزة من عوابها ملصقة السرج بخاف بابها اي تفرحها
وقال آخر اذ لمتي مثل جناح غاق اي غاب ولا ضمير في اسماء الاصوات لانها من
قبيل المفردات بخلاف اسماء الافعال كما سبق لانها من قبيل المركبات وما الاولى
موصول مبتدا وبه خوطب صلته والثانية نائب الفاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما
حال من الهاء في به او بيان لما وقوله يجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان ليجعل
والله الموفق

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

Copyright © King Saud University